

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Al Sharq Al Awsat
<b>DATE:</b>	14-February-2015
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	200,000
<b>TITLE :</b>	Autoimmune Disease Which Puts Sufferers at Risk of other Diseases - Psoriasis...Diagnosis and Treatment
<b>PAGE:</b>	19
<b>ARTICLE TYPE:</b>	General Health News
<b>REPORTER:</b>	Abdl-Hafez Yehia Khoga

## PRESS CLIPPING SHEET

### مرض مناعي عضوي يعرض المصابين به إلى لأمراض أخرى الصدفية.. التشخيص والعلاج



د.د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

أمراض مناعية عضوية يعرض المصابين به إلى لأمراض أخرى  
الصدفية.. التشخيص والعلاج

د.د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

الصدفية مرض مناعي وراثي غير معروف الأسباب بالتحديد، وهو من أكثر الأمراض الجلدية المزمنة شيوعاً. سمي بهذا الاسم لأن أعراض المرض تظهر على شكل بقع حمراء سمفكية ذات قشور فضية لامعة مثل للطفلة الخارجية للجلد، وتتجدد هذه الطفلة باستمرار بمعدل أعلى من الطبيعي، فتتراكم خلايا الصدفية فوق سطح الجلد. يمكن للصدفية أن تصيب أي مكان بالجسم لكنها تصيب بصفة خاصة المرفقين والركبتين وفروة الرأس. وتلعب الوراثة دوراً في الإصابة بالصدفية بنسبة 20 - 30 في المائة من الحالات وقد تؤدي إلى أكثر من 60 في المائة في حال كون الوالدين أو أحدهما مصابا بالمرض.

واشتغل في الأسبوع الأول من هذا الشهر مؤتمر طبي إقليمي في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة بحضور نخبة من كبار خبراء وإستادة طب الأمراض الجلدية بمنطقة الشرق الأوسط العلمية والمناقشة أحدث الدراسات المرض الذي يعاني منه أكثر من 125 مليون شخص حول العالم.

#### التشخيص والعلاج

تحدث الدكتور خالد العفيف، استشاري الأمراض الجلدية بمستشفى حراء العام، بمكة المكرمة، عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية لأمراض وجراحة الجلد عن كيفية تشخيص مرض الصدفية، قائلاً إن تشخيص الصدفية يقوم في الأساس على الفحص السريري، ثم يأتي بعد ذلك أخذ عينة من الجلد لفحص المفاصل حيث إن أكثر من 30 في المائة من مرضى الصدفية يصابون بالتهابات في المفاصل التي تعرف بالتهاب المفاصل الصدفي. وتوغل أساليب علاج مختلفة يتم تطبيقها حسب شدة الإصابة، كالآتي:

الحالات الخفيفة، التي تتمثل في احمرار وسماكة بسيطتين في الجلد. يتم البدء بالعلاج الموضعي ثم يتدرج للعلاج الضوئي بالأشعة فوق البنفسجية.

الحالات المتوسطة إلى الشديدة، يتدرج العلاج فيها بدءاً من العلاج بالأقراص أو الحقن وكلها تهدف إلى تحسين مستوى استجابة الجسم لمقاومة المرض، وصولاً إلى العلاجات البيولوجية الحديثة التي أحدثت طفلة هائلة في علاج الصدفية، وساهمت في تغيير وتحسين حياة الكثير من المرضى بشكل لم تكن تتوقعه قبل اكتشافها.

وأوضح الدكتور العفيف أن جميع الأدوية لا بد أن يكون لها بعض الآثار الجانبية لذلك هناك بعض الفحوصات الإضافية التي تجري لبعض المرضى حيث يتم تحديد العلاج بناء على هذه الفحوصات للتأكد من خلو المريض من أمراض أخرى في الكلى أو الكبد وضمان عدم تعارض هذه الأمراض مع نوعية علاج الصدفية الذي سيتم اتباعه.

كما أن هناك بعض الموانع التي قد تمنع استخدام خيار علاجي معين وبالتالي يتم اللجوء لخيار آخر. وأضاف العفيف أن منظمة الصحة العالمية صنفت مرض الصدفية ضمن مجموعة الأمراض المزمنة مثل الربو والسكري وغيرها وهو يتطلب علاجاً متكاملاً وقد يحتاج المريض لهدنة من العلاج أو التوقف على العلاج لظروف معينة مثل الحمل أو إجراء عمليات جراحية أو غيرهما من الأسباب.

#### دراسات وأبحاث

وكان «المستحك» لقاء مع الأستاذ الدكتور مروان محمد الخواجبة، الأستاذ بجامعة الملك سعود، رئيس المجلس السعودي لتخصص الأمراض الجلدية سابقاً حيث قال إن الأبحاث العلمية التي طرحت بالمؤتمر تجيب عن الكثير من التساؤلات المتعلقة ونظفي بعض الجوانب الهامة لمرض الصدفية مثل الآثار الجانبية وفعالية بعض

#### سجل وطني

تحدث الدكتور محمد إبراهيم فطاني، استشاري الأمراض الجلدية، عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية لأمراض وجراحة الجلد، المشرف على البورد السعودي لتخصص الأمراض الجلدية بمستشفى حراء ومنسق برنامج

السجل الوطني لمرض الصدفية، عن أن مرض الصدفية يؤثر على أكثر من عضو بالجسم وأن الدراسات التي أجريت في السعودية تؤكد أن معدلات انتشار المرض تتراوح بين 1,5 - 3 في المائة. وعرض الدكتور فطاني التجربة الرائدة التي تطبق حالياً في السعودية، حيث قامت الجمعية بإطلاق «برنامج السجل الوطني لمرض الصدفية بالمملكة» الذي يساعد على الحصول على معلومات مؤيدة عن المرض من جوانب عدة مثل الأعراض، المضاعفات، الأغراض الجانبية للدواء، مقدار الاستفاد من استخدام كل دواء، إمكانية بناء قاعدة معلومات مفيدة في إجراء الأبحاث المختلفة عن المرض.

وبدأت فكرة إنشاء البرنامج في عام 2010، حيث تم إنجازه على مراحل بداية من وضع أسس البرنامج بالمستشفيات ثم تطوير نسخة تجريبية على الإنترنت وجرى الانتهاء من المرحلة الأولى في الموقع الإلكتروني عام 2013 بعدما تمت دراسة كافة الملاحظات والإضافات على البرنامج وتعديله ليصل إلى الشكل النهائي الموجود عليه الآن. ليدخل مرحلة التطبيق في 4 مستشفيات.

وكبدية تم تسجيل أكثر من 270 حالة وعمل دراسات عليها من خلالها البرنامج، ويجري حالياً توسيع النطاق الجغرافي للسجل الوطني لمرض الصدفية ليشمل 16 مستشفى بمختلف مناطق المملكة كما تمت مخاطبة وزارة الصحة من أجل اعتماده أسوة ببرنامج السجل الوطني للأورام، وينتظر أن يقدم من السجل متكامل لمرض الصدفية.



# PRESS CLIPPING SHEET

مرض مناعي عضوي يعرض المصابين به إلى لأمراض أخرى  
الصدفية.. التشخيص والعلاج



دبي: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

الصدفية مرض مناعي وراثي  
غدير معلوم الأسباب بالحدود، وهو  
أكثر الأمراض الجلدية المزمنة، وهو  
يتبعوا. يعني بهذا الاسم أن أعراض  
المرض تظهر على شكل بقع حمراء  
سميكة ذات قشور فضية لامعة مثل  
الصدف، فيحدث شتات زائد  
للطفولة الخارجية للجلد، وتتعدد  
هذه القشور باستمرار بعيداً عن  
منطقة الصدفة، فتمر كل خلايا الصدفة  
فوق سطح الجلد. يمكن للصدفية  
أن تصيب أي مكان بالجسم لكنها  
تصيب بصفة خاصة المرفقين  
والركبتين وفروة الرأس، وتلعب  
الوراثة دوراً في الإصابة بالصدفية  
بنسبة 30-60 في المائة من الحالات  
وقد تزيد إلى أكثر من 60 في المائة في  
حالات الوالدين أو أحدهما مصاباً  
بالحصا.

وانتظم في الاسبوع الأول من هذا الشهر مؤتمر طبي إقليمي في مدينة دبي بدعوة الإمارات العربية المتحدة بحضور نخبة من كبار خبراء واستأذنة طب الأمراض الجلدية بمنطقة الشرق الأوسط والعالم لمناقشة أحدث الدراسات العلمية وأفاق المستقبل في علاج هذا المرض الذي يعاني منه أكثر من 125 مليون شخص حول العالم.

مرض مناعي

أوضح رئيس المؤتمر الدكتور أنور الحمادي، استشاري ورئيس قسم الأمراض الجلدية بهيئة صحة دبي، وأستاذ الأمراض الجلدية بكلية دبي للطب، أن الصدفية ليست مرضاً جلدياً فحسب، بل مرض مناعي عضوي، وذلك كون مريض الصدفية معرضاً لعدد من الأمراض الأخرى المصاحبة ومنها التهاب المفاصل الصدفي الذي يعاني منه نحو 30% من المائة من مرض الصدفية.

أمر شائع بين مرضى الصدفية حتى  
من صغار السن.

ولعل من أهم الأخطاء الشائعة تحول مرض الصدفية إلى مرض عدم آمن ومخالطة مرض الصدفية أو أسوأ من المخاطرة المصاحب ببقول الجزء المصاب ينقل العدوى، وهذا أمر غير صحيح ويترجع لمرض الصدفية وليس لمرض عدم آمن. وبسبب رد فعل المجتمع من حولهم وتخوف المحيطين بهم من مخالطتهم وخشية الإصابة بالعدوى ما يسبب معاناة المريض النفسية. وهذا يؤدي إلى إرجاء شفاؤه لهم، وهذا يؤدي في النهاية إلى عزلته وينعكس سلباً على سلامته النفسية. والحقيقة العملية أن مرض الصدفية غير معدٍ ولا ينتقل من المريض إلى غيره. وفي حال الإصابة بالعدوى فإن مرض الصدفية مرض مزمن فإن العامل النفسي يعتبر من عوامل مهيجات المرض ويؤيد حدوثه. ومن الأسباب النفسية والعاطفية التي تؤثر على الحزن أو الخوف الشديد. كما أن السمنة تعتبر من عوامل التزايد حدة الصدفية وتقلل من فرص الاستجابة للعلاج. لذلك من المهم اتباع نمط حياة صحي والإبتعاد عن التدخين كل من تأثر سلباً على مرض الصدفية. واختمت المحاضرة حديثه مشدداً على أهمية التشخيص والعلاج المبكر، مؤكداً أن مستقبل علاجات الصدفية مشرق بالخير لا سيما مع ظهور أدوية حديثة تمثل نقلة علمية هائلة.

## التشخيص والعلاج

تحدث الدكتور خالد العفيف، استشاري الأمراض الجلدية بمستشفى حراء العام، بمكة المكرمة، عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية لأفراض وجراحة الجلد عن كيفية تشخيص مرض الصدفية، قائلا إن تشخيص الصدفية يقوم في الأساس على الفحص السريري، ثم يأتي بعد ذلك أخذ عينة من الجلد للفحص المجهرى، بالإضافة إلى فحص المفصل حيث إن أكثر من 30 في المائة من مرضى الصدفية

- الحالات الخفيفة، التي تتمثل في احمرار وسماكة بسيطتين في الجلد. يتم البدء بالعلاج الموضعي ثم يدرج للعلاج الضوئي بالأشعة فوق البنفسجية.

- الحالات المتوسطة إلى الشديدة. يتدرج العلاج فيها بدءاً من العلاج بالأقراص أو الحقن وكلها تهدف إلى تحسين مستوى استجابة الجسم لمقاومة المرض، وصولاً إلى العلاجات البيولوجية الحديثة التي أحدثت نقلة هائلة في علاج الصدفية وساهمت في تغيير وتحسين حياة الكثير من المرضى بشكل لم تكن تتوقعه قبل اكتشافها. وأوضح الدكتور العفيف أن جميع أنواع الصدفية لا بد أن يكون لها بعض الآثار الجانبية لذلك هناك بعض الفحوصات الإضافية التي تجرى لبعض المرضى حيث يتم تحديد العلاج بناءً على هذه الفحوصات لتلاكم من كل المرضى من أمراض أخرى في الكلى أو الكبد وضمان عدم تعارض هذه الأمراض مع نوعية علاج الصدفية التي سيتم اتباعها.

كما أضاف هناك بعض المانع

التي قد تمنع استخدام خيار علاجي معين وبالتالي يتم اللجوء لخيار آخر. وأضاف العقيف أن منظمة الصحة العالمية صنفت مرض الصدفية ضمن مجموعة الأمراض المزمنة مثل الربو والسكري وغيرها وهو يتطلب علاجاً مكثفاً وقد يحتاج المريض لهدنة من العلاج أو التوقف على العلاج لظهور معينة مثل الحمل أو إجراء عمليات جراحية أو لغرضها من الأسباب.

## دراسات وأبحاث

وكان «الصحتك» لقاء مع  
الاستاذ الدكتور مروان محمد  
الخواجه، الاستاذ بجامعة الملك  
سعود، رئيس المجلس السعودي  
لتخصص الأمراض الجلدية سابقا

الأدوية الحديثة ومقارنتها بالأدوية التقليدية، وكذلك أنواع الفوصات التي يجب أن تجرى لمرضى الصفوية خاصة مع استعمال الأدوية البيولوجية حيث تمثل هذه الأدوية إضافة هامة إلى خبرات العلاج. وعن مستقبل علاجات الصفوية في ظل التطور العلمي المتواصل، قال الدكتور الخواجه إن الأبحاث العلمية تسعى إلى التركيز على معالجة السبب المباشر للمرض بصفة أكثر دقة وأجانبية أكثر، ورغم التعقلة العالية للأدوية الحديثة فإننا نأمل أن يتم توفيرها لكافة المرضى في كل أنحاء العالم.

ومن تعدد مصادر الأبحاث التي تم عرضها هنا، ومنه وإلى مدى يمكن الاستفادة منها في دول المنطقة قال الدكتور الخواجة إن أعراض المرض واحدة في أي مكان بالعالم وبالتالي فإن الدراسات التي تجرى في الخارج قابلة للتطبيق في دول المنطقة، وهذا لا يتنافى أبداً مع دور الدراسات والأبحاث المحلية بل يكملها ويعززها معها لأن الأبحاث المحلية تراعي عوامل أخرى هامة في تحديد النتائج مثل العمر الجيني والوراثي والتأثير البيئي وكذلك الظروف الاجتماعية والواجبات الاقتصادية... فنحن نحاول أن نتوصل إلى أفضل العلاجات المتوفرة ولكن أيضاً يجب مراعاة مدى اعتبارها على مرضانا خاصة في ظل انتشار أمراض مزمنة مثل السكري وأمراض القلب وغيرها من منطقتنا التي تختلف عن غيرها من المناطق الأخرى بالعالم وبالتالي قد يكون استعمال نفس الأدوية له آثار جانبية أكثر في مكان ما مقارنة بمكان آخر.

## سجل وطنی

تحدث الدكتور محمد إبراهيم  
فطاني، استشاري الأمراض الجلدية،

السجل الوطني لمرض الصدفية، عن أمراض المناعة الذاتية يؤثر على أكثر من ١٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم. وأحد أغراض البحث في الدراسات التي أجريت في السعودية تؤكد أن معدلات انتشار المرض تتراوح بين 1,5 - 3 في المئة. وعرض الدكتور طهوي التجربة الرائدة التي تطبق حالياً في السعودية، حيث قالت الجمعية السعودية لأمراض جراحة الجلد «بإطلاق برنامج السجل الوطني لمرض الصدفية بالمملكة، الذي يساعد على الحصول على معلومات مؤكدة عن المرض من جوانب عدة مثل الأعراض، المضاعفات، الأعراض الجانبية للدواء، مقدار الاستفادة من استخدام كل دواء، إمكانية بناء قاعدة معلومات مفيدة في إجراء الأبحاث العلمية عن المرض.

وبدأت فكرة إنشاء البرنامج في عام 2010. حيث تم إنجازه على مراحل بداية من وضع أسس البرنامج باستراتيجيات تم تطوير نسخة تجريبية على الإنترنت وجرى الانتهاء من المرحلة الأولى من الموقع الإلكتروني عام 2013 بعدها تمت دراسة كافة الملاحظات والإضافات على البرنامج وتعديله ليصل إلى الشكل النهائي الموجود على الآن. ليدخل مرحلة التطبيق في 4 مستشفيات.

وكبدية تم تسجيل أكثر من 270 حالة وثقت دراسات عليها من خلال البرنامج، ويجري حاليا توسيع النطاق الجغرافي للسجل الوطني لمرضى الصدفية ليشمل 16 مستشفى بمختلف مناطق المملكة. كما تمت مخاطبة وزارة الصحة من أجل اعتماد أسيرة برنامج السجل الوطني للأورام، وينتظر أن يقدم البرنامج مردودا هائلا يصيب فصيلتين مرضى الصدفية، وكشف الدكتور طهاسني عن مساعي تجري حاليا لتأسيس برنامج سجل مرضى الصدفية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يرى أن



## PRESS CLIPPING SHEET